مستخلص البحث

التنبؤ باتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية من العراق

ا.م.د وليد لطيف معيرض / قسم النشاطات الطلابية– جامعة البصرة

م. د غسان حبيب عبدالوهاب/ قسم النشاطات الطلابية– جامعة البصرة

ا. لفته حميد سلمان/ كلية العلوم – جامعة البصرة

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في تكوين دالة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق بدلالة المعرفة القانونية والذكاء الانفعالي، والذي يصب في تطوير لعبة كرة القدم وكوسيلة تعتمد لدى لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم لاختيار وانتقاء الحكام.

ان مشكلة البحث تبلورت في ضوء كثرة الاخطاء التي ترتكب من قبل الحكام في الدوري العراقي فيما يتعلق في تمييزها واتخاذ القرار المناسب لكل خطأ، الشيء الذي يحدد درجة تقييم أدائهم الفني، والذي ينعكس على نتائج المباريات، ان كل هذه الاسباب دفعت الباحثون في توليد فكرة الدراسة كمحاولة لإيجاد طريقة علمية لاختيار وانتقاء الحكام من خلال وضع معادلة تنبؤية يمكن فيها التنبؤ باتخاذ القرار لدى الحكام بدلالة المعرفة القانونية والذكاء الانفعالي.

هدفت الدراسة الى التعرف على نسبة المساهمة (للذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) في اتخاذ القرار، ومعرفة العلاقة بين (الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) باتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم في العراق، واستنباط معادلة تنبؤية لاتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية.

واستنتج الباحثون وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين (الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) باتخاذ القرار لدى الحكام، وكذلك إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار بدلالة (الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم في العراق والتوصية بإمكانية استخدام المعادلة التنبؤية.

Predict decision-making in the sense of emotional intelligence among the first-class footballers in the southern region of Iraq

Asst. Prof. Dr. Walid Latif Murad / Department of student activities _ University of Basra

Dr. Ghassan Habeeb Abdul Wahhab / Department of Student Activities - University of Basra

Prof. Lefte Hamid Salman / College of Science - University of Basra

Abstract

The importance of the research lies in the formation of a predictive function in which the decision-makers of football in Iraq can be predicted in terms of legal knowledge and emotional intelligence, which contributes to the development of the football game and as a means adopted by the Iraqi Football Association's referees' committee to select and select referees.

The problem of research was crystallized in the light of the many mistakes committed by the referees in the Iraqi league in terms of discrimination and make the right decision for each error, which determines the degree of evaluation of their technical performance, which is reflected on the results of matches, all these reasons prompted the researchers to generate the idea of study In an attempt to find a scientific method for selecting and selecting rulers through the development of a predictive equation in which decision-making can be predicted by rulers in terms of legal knowledge and emotional intelligence.

The study aimed to identify the percentage of contribution (emotional intelligence and legal knowledge) in the decision-making, and the relationship between (emotional intelligence and legal knowledge) decision-making by the rulers of the first degree of football in Iraq, and devising a predictive equation for decision-making in terms of emotional intelligence and legal knowledge.

The researchers concluded that there was a statistically significant correlation between emotional intelligence and legal knowledge in decision-making by referees, predictability of decision-making in the level of Iraq's top footballers and recommending predictive equation.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن الاتحاد الدولي بكرة القدم والاتحادات الوطنية تسعى دائماً بأن تكون هذه اللعبة في قلب الحدث للنهوض والارتقاء إلى أفضل المستويات من خلال إجراء الدراسات والبحوث العلمية فضلاً عن العناية الكبيرة في إعداد العناصر الأساسية لهذه اللعبة والتي تتمثل في اللاعبين والمدربين والحكام، والحكم العنصر المؤثر في عملية التحكيم هو الرقم الأهم في المباراة ويمكن وضعه في الترتيب الأول بقائمتها، فله شخصيته الفاعلة التي يكتسبها من خلال دوره الكبير والمهم في عملية التنافس الرياضي الواسع المدى والمتعدد الاتجاهات، فهو يفكر ويتفاعل مثلما يفعل غيره من عناصر المباراة (اللاعبون والمدربون)

ومما لا شك فيه أن عملية اختيار الحكام وانتقائهم يجب ان تكون خاضعة لعدة اعتبارات واختبارات مخصصه في هذا المجال وكذلك امتلاك الحكم لمجموعة من المهارات الانفعالية والمعرفة القانونية باللعبة من اجل توظيف تلك المهارات واتخاذ القرار المناسب الذي يعد الهدف الرئيس لعملية التحكيم.

وكما يتجلى الذكاء الانفعالي لدى حكام كرة القدم المكشوفة في معرفة المهارات الفنية التي تخص اللعبة كاستيعاب مفردات قوانين اللعبة، وبالذات القدرة على تمييز الأخطاء التي تقع تحت انظارهم وتحديد العقوبات الفنية والإدارية واحتساب الأهداف، وتمثل القراءة التكتيكية للمباراة أحد جوانب الذكاء الانفعالي والجوانب المعرفية، لما يتمخض عنه من رؤية جيدة من خلال التحرك السريع واتخاذ المواقف أو المواقع الصحيحة من أجل خلق زاوية رؤية واضحة تمكنهم من اتخاذ قرارات دقيقة ترتقي إلى أداء متميز ينسجم ومتطلبات الحكام من حيث سرعة الاستجابة في اتخاذ القرار الذي لا

يتجاوز أجزاء الثانية ولها الدور الأهم على نتائج المباريات وهو بالتالي يعبر عن المحصلة النهائية للجانب المعرفي وذلك للخصوصية الكبيرة التي توليها اللعبة من جانب الناحية الفنية.

مما تقدم تأتى أهمية البحث في تكوين دالة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في المنطقة الجنوبية في العراق بدلالة الذكاء الانفعالي، والذي يصب في نهاية المطاف في خدمة وتطوير لعبة كرة القدم في بلدنا الحبيب.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال البحث والدراسة والتجربة الميدانية ولكون الباحثون منهم الحكام الاتحاديين الدرجة الاولى ومشتركين بعدة دورات تحكيمية ودولية ومشاركتهم في تحكيم مباريات الدوري العراقي بكرة القدم لاحظوا أن هنالك بعض الصعوبات المحيطة والضاغطة تواجه الحكام اثناء ادارة المباريات ولدت نسبة غير قليلة من الأخطاء ترتكب من قبل الحكام في الدوري العراقي بكرة القدم فيما يتعلق في تمييزها واتخاذ القرار المناسب لكل خطأ ، والتي تنعكس بالنتيجة على تقييم أدائهم الفني، وهي أيضا لها دورا في التأثير على نتائج المباريات، وهذا يعود على عملية اختيار و انتقاء الحكام مما يؤدي الى عدم الثقة في اتخاذ القرارات .

ان كل هذه الاسباب دفعت الباحثون في توليد فكرة الدراسة كمحاولة لإيجاد طريقة عملية لاختيار وانتقاء الحكام من خلال وضع معادلة تنبؤية يمكن فيها التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بدلالة الذكاء والمعرفة القانونية.

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على نسبة المساهمة (للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

2- معرفة العلاقة بين (الذكاء الانفعالي واتخاد القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

3.استنباط معادلة تنبؤية لاتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية.

1-4 فروض البحث:

1. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار) بأداء حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.
2. التنبؤ بأداء الحكام بدلالة (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: حكام كرة القدم (الدرجة الاولى) في المنطقة الجنوبية العاملين والمعتمدين ضمن سجلات الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم لموسم (2017-2018).

1-5-2-المجال المكاني: ملاعب القطر الرسمية التي تجري عليها المباريات.

1-5-3-المجال الزماني: من الفترة (1 /11 /2017) ولغاية (1 / 12 /2018).

2-الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1-الدراسات النظرية:

2-1-1 الذكاء الانفعالي:

2-1-1-2 مفهوم الذكاء الانفعالي:

"ان كل فرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الانفعالي والتي تساعده في اكتساب الكفاءات والمهارات الانفعالية، ويؤكد ان ترتيب تلك الكفاءات عند الفرد ليس أمراً اعتباطيا ولكنه أمر محسوب حيث تم ترتيبها في مجموعات فردية كل منها يسهل من تنفيذ المهارات والكفاءات الأخرى وكل منها مترتب على الآخر، ان تلك الكفاءات ليست كفاءات فطرية يولد بها الإنسان ولكنها قدرات مكتسبة يجب ان يأخذ الفرد العديد من الخطوات لتطويرها وتنميتها بغرض الوصول إلى أرقى مستويات الأداء سواء المهني أو الاجتماعي"(2: 26).

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استعمل الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث.

3-2 أدوات البحث:

3-2-1 مجتمع البحث:

إشـــتمل مجتمع البحث على حكام الدرجة الاولى المعتمدين من قبل الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم ، للموسم الرياضي (2017- 2018) والبالغ عددهم (30) حكماً.

3-2-2 وسائل جمع البيانات:

3-2-2-1 الاختبار والقياس:

استعمل الباحثون اختبار (الذكاء الانفعالي) واختبار (اتخاذ القرار) كوسيلة أساسية لجمع البيانات من مجتمع البحث.

3-2-2-1-1 توصيف الاختبارات

3-2-2-1-1 اختبار الذكاء الانفعالي:

قام ببناء هذا الاختبار محمد عرب (9 :179) من (56) فقرة ، منها(44 فقرة ايجابية ،12 فقرة سلبية) والجدول رقم (1) يوضح ذلك كما ان هذه الفقرات متبوعة بـ (خمس) استجابات تتدرج كالآتي : (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) ، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات ، ويتم تصحيح المقياس بحيث :

- تعطى الدرجات: (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، للاســـتجابات أعلاه في بالنســـبة للفقرات الايجابية .
- تعطى الدرجات: (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي ، للاســـتجابات أعلاه في بالنســـبة للفقرات السلبية .

وفي ضـوء فقرات التصـحيح الخاص بالاختبار ، والذي تكون فيه أعلى درجة (280) ، وأقل درجة (56) .

الجدول رقم (1)

يوضح ارقام الفقرات السلبية والايجابية في مقياس الذكاء الانفعالي

ارقام الفقرات الايجابية	ارقام الفقرات السلبية

(7)

-18-17-16-15-13-12-11-9-6-5-4-2-1 -34-33-29-28-27-26-24-22-21-20-19 -46-45-44-43-42-41-40-39-38-37-35 56-55-54-53-52-50-49-48-47	-30-25-23-14-10-8-7-3 51-36-32-31
المجموع (44)	المجموع (12)

3-**2-2-1-2 اختبار اتخاذ القرار:**

اعد هذا الاختبار مصـــطفى عطيه ابراهيم مصـــبح (11 : 161) يتألف من (38) منها(28 فقرة ايجابية، 4 فقرة سـلبية) والجدول رقم (2) يوضـح ذلك كما ان هذه الفقرات، متبوعة بـــــ (خمس) اســـتجابات تتدرج كالآتي : (اوافق تماما ، اوافق ، غير متأكد ، لا اوافق ، لا اوافق تماما) ، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات ، ويتم تصحيح المقياس بحيث :

- تعطى الدرجات : (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، للاســتجابات أعلاه في بالنســبة للفقرات الايجابية .
- تعطى الدرجات : (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي ، للاســتجابات أعلاه في بالنســبة للفقرات السلبية .

وفي ضـوء الفقرات الخاصـة بتصـحيح بالاختبار، والذي تكون فيه أعلى درجة (190) ، وأقل درجة (38) .

الجدول رقم (2)

يوضح ارقام الفقرات السلبية والايجابية في مقياس اتخاذ القرار

ارقام الفقرات الايجابية	ارقام الفقرات السلبية
-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 -23-22-21-20-19-18-17-16-15-14 28-27-26-25-24	32-31-30-29
28	4

3-**2-2-الاستبيان :**

1. قام الباحثون بتصـميم اسـتمارتين اسـتبيان خاصـة عرضـت على مجموعه من الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الاختبارات وفقراتها والاستمارات هي:
    1. استمارة تحديد صلاحية اختبار الذكاء الانفعالي.
    2. استمارة تحديد صلاحية اختبار اتخاذ الـقـرار ينظر.

3-3 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

1. حاسبة يدوية (علمية)
2. جهاز حاسوب (لابتوب)
3. أدوات مكتبية

3-5- اجراءات تقنين الاختبارات:

3-5-1 وضع تعليمات الاختبارات:

إن من شروط الاختبار الجيد أن يتضمن تعليمات توضح كيفية أداء الاختبار وبشكل صحيح من اجل الوصـول إلى الهدف الذي وضـع من اجله، فالتعليمات هي بمثابة أداة تعريفية إرشـادية لتنفيذ الاختبار، فمهما كانت أسـئلة الاختبار هامة وشـديدة الفعالية فإنها تصـبح عديمة الجدوى إذا لم يستطيع المختبر كتابة إجابته عن الاسئلة، ويفضـل أن تكون التعليمات بسـيطة وواضـحة وتحدد الزمن المسموح به للإجابة عن فقرات الاختبار وكيفية تسجيل الإجابات.

إن لوضـع تعليمات الاختبار أهمية لا يسـتهان بها في إنجاح عملية إجراء الاختبار، فقد أثبتت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه هذه التعليمات في تفسير نتائج الاختبارات أو التأثير فيها ، والذي يصـعب معه إجراء عملية المقارنة بين نتائج الاختبار الواحد في المواقف المختلفة(3: 65) ، وتكتب التعليمات في صـفحة مسـتقلة من صـفحات الاختبار ، واذا دعت الحاجة فعلى القائم بالاختبار أن يقرأها دون تعديل أو تغير فيها ولجميع المختبرين .

3-5-2 تنفيذ شروط إجراء الاختبارات:

إن الهدف الأسـاس من الاختبارات المقننة، هو مقارنة النتائج التي نحصـل عليها في الاختبار، مع عينة المختبرين، ولكي نحصـل على اسـتجابة صـادقة ، يجب أن نخطط لتطبيق الاختبار، بحيث

تتهيأ للمختبرين ظروفاً مناسبة للاستجابة وفي الوقت نفسه ، تضبط العوامل التي يمكن أن تتدخل في سلامة الإجراء ، ومن أهم هذه العوامل هي: (3 : 66)

- ظروف إجراء الاختبار أو المقياس:

يفضل عند إجراء الاختبار ضبط العوامل الفيزيائية لأنها تؤثر على إجابة المختبرين مثل التهوية والإضاءة ومكان الجلوس.

- تقنين الموقف الاختباري:

وهو محاولة ضبط المواقف التي تعطى فيه التعليمات للمختبرين جميعهم مع إثارة الدافعية المناسبة لديهم تجاه الاختبار.

- وضوح التعليمات:

ملاحظة أن تكون التعليمات المكتوبة واضحة بما يكفي لأن يكون الاختبار ذاتي التطبيق مع تجنب إعطاء المختبر أية كلمة أو إشارة تلمح للإجابة، وقد حاول الباحثون ضبط العوامل المذكورة أعلاه لضمان سلامة الإجراء قدر الإمكان والحرص على جعل التعليمات واضحة المعنى لتبسيط عملية أداء الاختبار وتحقيق الهدف المرجو منه.

- الزمن المحدد للاختبارات

تم تحديد الزمن المستغرق لكل اختبار من خلال اختيار اقل وقت للمختبر الذي انجز الاختبار مضاف اليه اعلى زمن مقسوما على العدد اثنين.

3-5-3 إجراء (تطبيق) الاختبارات:

باشر الباحثون بإجراء (تطبيق) الاختبارات، على الحكام البالغ عددهم (30) حكما خلال الفترة من (2017/11/1) ولغاية (2018/12/1)، حيث تم اجراء الاختبارات على مدى ثلاثة ايام وبواقع اختبار واحد لكل يوم وتحت الظروف نفسها.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات، قام الباحثون بجمع البيانات الخاصة بالحكام وترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها إحصائيا.

3-5-4 تصحيح الاختبارات:

إن عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس"(4 : 184) ، وتراوحت درجات المختبرين بين (180–225) درجة لاختبار الذكاء الانفعالي، اما بالنسبة لاختبار اتخاذ القرار (30–135) درجة.

3–5–5 حساب الأسس العلمية للاختبارات:

يعد توافر الأسس العلمية في الاختبارات قاعدة أساسية تسهم في تحديد مدى صلاحية الاختبار للتطبيق، فهي من المؤشرات العلمية المهمة التي ينبغي الوصول من خلالها إلى الاختبار الجيد، وعليه فعملية تقنين الاختبارات تتطلب شروطا معينة تؤدي دورا رئيسا في تأكيد سلامة ذلك التقنين وعلميته ويعد صدق أداة الاختبار وثباتها من أهم تلك الشروط وفيما يأتي توضيح لهما:

3–5–5–1صدق ثبات الاختبارات: (8 : 255)

وهو من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس ويعرف الصدق على انه " الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله" وللصدق أنواع عديدة أعتمد الباحثون منها (صدق المحتوى والصدق التمييزي) :

اولاً– صدق المحتوى: (66: 68)

يقصد به " فحص الاختبار فحصا دقيقا وتحليل جوانبه للتأكد من مطابقة محتواه لما يريد قياسه "، ويرى (أيبل) أن صدق المحتوى هو في حقيقة الأمر صدق منطقي لابد من وجوده ، كما إنه يتضمن تعريفا محددا للقدرة الخاضعة للقياس ، بالإضافة إلى وصف واضح لمجال التقييم . وعند توفر هذين الشرطين سوف يتمكن المختصون والخبراء الذين يعرض عليهم ذلك الاختبار من تحديد صدقه ، ومدى ارتباطه بالجانب المراد قياسه لاعتماد هذا الصدق على تقديرات كل من الخبراء والمختصين .

ولغرض تحقيق هذا الصدق، قام الباحثون بعرض الاختبارات على (8) خبراء لتحديد صلاحية فقرات اختباري (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار)، وبعد جمع البيانات وتفريغها استخدم الباحثون اختبار (كا^2) إذ أظهرت النتائج قبول الفقرات كلها بالنسبة لاختباري (اتخاذ القرار والذكاء الانفعالي) لأنها حققت قيماً اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، وتم حذف (6) فقرات من اختبار اتخاذ القرار لأنها حققت قيماً اصغر

(11)

من قيمة (كا^2) الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، وبذلك اصبح عدد الفقرات في هذا الاختبار (32) فقرة

ثانيا–الصدق التمييزي:

هو الصدق والذي يحسب باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين ، لان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للاختبار(1: 386)، ولتحقيق ذلك رتبت الدرجات الكلية لكل اختبار من أعلى درجة الى أقل درجة، وحددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (50 %)، ثم استعمل اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجة الاختبار بين المجموعتين الطرفيتين، كما يشير الجدول رقم (3).

الجدول (3)

يبين قيمة الصدق التمييزي ومستوى دلالته الاحصائية للاختبارات

الاختبار	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الصدق		
	س–	ع	س–	ع	المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكاء الانفعالي	210.33	21.81	170.26	5.83	6.87	0.000	معنوي
اتخاذ القرار	124.26	6.09	102.06	8.96	7.93	0.000	معنوي

3–5–5–2 – ثبات الاختبارات:

إن مفهوم الثبات يعد من المفاهيم الجوهرية في الاختبار ويبين مع الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في الاختبار لكي يكون صالحا للاستخدام (10: 67) وللتحقق من ثبات الاختبارات استخدم الباحثون الطرائق الآتية:

اولا: طريقة التجزئة النصفية:

اعتمد الباحثون طريقة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات الاختبارات، إذ قسمت فقرات كل اختبار إلى نصفين (الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية والفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية)، وبعد التأكد من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة بمقدار (1.14، 0.97) لاختبارات (الذكاء الانفعالي، اتخاذ قرار) على التوالي، ونسبة التباين هذه أقل من

(2) (5: 107)، مما يؤشـــر تجانس القســـمين . ومن ثم تم اســـتخراج معامل الارتباط البســـيط (بيرســـون) بين مجموع درجات النصـــفين والذي يبلغ (0.78 ، 0.81) على التوالي كما في ترتيب الاختبارات اعلاه وهذا يعني الثبات لنصف القائمة ، ولأجل الحصول على ثبات لكل القائمة طبقت معادلة (ســـبيرمان براون) ، فبلغت قيمة الثبات للقائمة ككل (0.78 ، 0.80) ، وهي قيم عالية في مقدارها لان مربع القيمتين مرتفعة جدا لانهما اكبر من 0.75 اما (0.80) تعد مرتفعة جدا لأنها تقع ضمن المدى (7: 213).

3-5-5-3 موضوعية الاختبار:

ويقصد بها التحرر من التحيز أو عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدره الباحثون من أحكام . وترتبط الموضوعية بطريقة التصحيح أكثر من ارتباطها بالاختبار نفسه ويرفق لكل اختبار طريقة التصـــحيح التي تشـــمل الإجابات الصـــحيحة أو الخاطئة ويطلق عليها دليل تصـــحيح الأخطاء(12: 75).

وحيثما يكون الاتفاق حاصـــلا مهما اختلف المصـــححون، تكون الاختبارات قيد البحث لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم موضوعية، لوضوح فقراتها، وتوحيد ميزان تصحيحها.

3-6 الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثون بالحقيبة الاحصائية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة.

4- - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض التقديرات الإحصائية لمتغيرات البحث المستخلصة لنتائج مجتمع البحث:

قبل البدء بعملية التنبؤ كان لابد من إيجاد الوصـــف الإحصـــائي لمتغيرات البحث (الذكاء الانفعالي ، اتخاذ القرار) لحكام الدرجة الاولى في لعبة كرة القدم ، والجدول(4) يبين الأوســـاط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (K-S) ، للمتغيرات المبحوثة.

الجدول (4)

يبين التقديرات الإحصائية المعنية بوصف انجاز أفراد مجتمع البحث عند المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (K-S)		
			المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية

الذكاء الانفعالي	187,5	44,01	0,051	0,20	اعتدالي
اتخاذ القرار	87,66	31,42	0,070	0,40	اعتدالي

الملاحظ من الجدول (4) أن قيم الأوســـاط الحســـابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المبحوثة كانت مختلفة عن بعضــها ، فنجد أن المتغير المســتقل الذكاء الانفعالي حصــل على وســط حســابي قدره (187,5) وانحراف معياري قدره (44,017), أما المتغير التابع (اتخاذ القرار) فقد حصل على وسط حسابي قدره(87,66) وانحراف معياري قدره (31,424).

كما يبدو من ذات الجدول ان قيم مســـتويات الدلالة المرافقة لقيم اختبار (كولموجروف – سميرنوف) جاءت اصغر من (0,05) ، مما يؤشر اعتدالية توزيع نتائج انجاز افراد مجتمع البحث في كل من المتغيرات المبحوثة.

4-2 علاقة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بذكائهم الانفعالي وتحصيلهم المعرفي:

بعد ان تم اســـتخراج نتائج حكام الدرجة الاولى بلعبة كرة القدم في كل من المتغيرات المبحوثة (الذكاء الانفعالي ، اتخاذ القرار) توجب استخراج العلاقة ما بين درجاتهم عند متغير (اتخاذ القرار) , ودرجاتهم عند المتغير المســـتقل (الذكاء الانفعالي) , اذ تم اســـتعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ومنه جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5)

يبين العلاقة ودلالتها ما بين درجات الحكام في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في (اتخاذ القرار)

المتغير	العلاقة باتخاذ القرار		
	مقدار العلاقة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
اتخاذ القرار	0,76	0,000	معنويه
الذكاء الانفعالي	0,580	0,000	معنويه

يبين الجدول (5) معاملات الارتباط بين اتخاذ القرار و الذكاء الانفعالي)، اذ جاءت قيمتا معامل الارتباط على التوالي بمقدار (0,76 – 0,580) ، وان قيم مســـتوى الدلالة المرافقتين لهما جاءتا على التوالي بمقدار (0,000 – 0,000) ، وكلاهما اصـغر من (0,05) مما يؤشـر معنوية الارتباط ودلالته ، بين اتخاذ القرار و الذكاء الانفعالي.

4-3-1 استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي:

الجدول (6)

يبين مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات المرتبطة	نسبة المساهمة (معامل التفسير) ر2	قيمة (F)		
		المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اتخاذ القرار مع الذكاء الانفعالي	0,540	22,212	0,000	معنوي

يتبين من الجدول (6)، أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة)، قد بلغت (0,540)، وهذا القيمة تشير إلى أن متغير البحث الذكاء الانفعالي يفسران ما نسبته (64%) من (اتخاذ القرار).

وهذا يعني أن التنبؤ بـــ (اتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم، لا يعتمد فقط على الذكاء الانفعالي، بل على عوامل أخرى قد يكون منها (نفسية، عقلية, الضغوط، الخبرة، مواجهة المشاكل) وبهذا تحقق الهدف الثالث .

كما يتبين من الجدول نفسه قيمة (F) البالغة (22,212) ، وقيمة مستوى الدلالة المرافقة لها والبالغة (0,000) وهي اصغر من (0,05) ، مما يؤشر معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فأن الأنموذج يمثل العلاقة بين الذكاء الانفعالي و (اتخاذ القرار) أفضل تمثيل .

4-3-2 استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار:

الجدول(7)

يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معلمات الأنموذج

المعاملات		قيمة (t)		
طبيعتها	مقدارها	المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المقدار الثابت (أ)	36,686	3,318	0,003	معنوي
المقدار الثابت (ب)	0,618	2,615	0,000	معنوي

الجدول (7) يشير إلى معنوية معامل التقاطع (أ) ، وكذا معاملات الانحدار (ب) ، حيث أن قيم (t) المحسوبة لها ، جاءت على التوالي بمقدار (3,318 , 2,615) وان قيم مستويات الدلالة المرافقة لها جاءت على التوالي (0,003 , 0,000) وهي أصغر من (0,05)، مما يدل

على معنوية المعاملات لأنموذج الانحدار الخطي البسيط ، ويبدو إن قيمتي معلمتي الميل الموجبتين تشيران إلى إن الزيادة في قيمة المتغير المستقل الذكاء الانفعالي يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (اتخاذ القرار). وبذلك أمكن وضع المعادلة التنبؤية لـ (اتخاذ القرار)، بدلالة الذكاء الانفعالي باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط ، كما يلي:

ص = المقدار الثابت أ + المقدار الثابت ب x الذكاء الانفعالي س

إذ أن :

(ص) تمثل القيمة المتوقعة للمتغير التابع (اتخاذ القرار).

(أ , ب) تمثل معامل الانحدار الخطي , وهما قيمتان ثابتتان.

(س) تمثل المتغير المستقل الثاني (الذكاء الانفعالي).

وتبعا لذلك فقد تم الحصول على أداة موضوعية يمكن استعمالها للدلالة وللتأثير على ما يحصل عليه حكام كرة القدم من درجات تقديرية في (اتخاذ القرار) دون اجراء اختبار لهذا المتغير ، اعتمادا على درجات الذكاء الانفعالي عند الاختبار نفسه ، لقد تم استخراج الدرجات المعبرة عن (اتخاذ القرار) لإفراد مجتمع البحث من خلال تطبيق هذه المعادلة إذ جاءت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8)

يبين الدرجات المعبرة عن اتخاذ القرار للحكام وفق معادلة التنبؤ

الحدود(الدرجات)	التكرار	النسبة المئوية
90-	2	%6.67
100-	9	%30
110-	10	%33.33
120-	6	%20
140-130	3	%10
المجموع	30	%100

وللتحقق من صحة هذه الدرجات والوثوق بنتائج المعادلة نستعرض مثالا لما حققه احد الحكام , إذ حقق ماقيمته (125) كدرجة معطاة له على مقياس (اتخاذ القرار), وبتعويض ما حصل عليه من درجات في المعادلة التنبؤية عند متغير الذكاء الانفعالي نستنتج إن الدرجة المعبرة عن (اتخاذ القرار) لهذا الحكم مقاربة جدا لما حصل عليه فعليا على مقياس (اتخاذ القرار).

اتخاذ القرار = 36.686 + 0.618 × 125
ص = 113.936

وبهذا قد تحقق الهدف الرئيس للبحث وهو : (وضع معادلة تمكن من التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم بدلالة كل من المعرفة القانونية ، الذكاء الانفعالي) .

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1-الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم الوصول إليها استنتج الباحثون الآتي:

1- الذكاء الانفعالي يرتبط بعلاقة دالة مع اتخاذ القرار.

2- الذكاء الانفعالي يساهم بنسبة كبيرة نسبيا في اتخاذ القرار.

3- ان الزيادة في قيمة متغير الذكاء الانفعالي يصاحبه زيادة في اتخاذ القرار.

4- المعادلة المستنبطة يمكنها ان تعطينا تنبؤ لاتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم بدلالة الذكاء الانفعالي.

5-2-التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثون بالاتي:

1- استعمال المعادلة التنبؤية التي اسفر عنها البحث في تقييم اتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم في العراق بدلالة الذكاء الانفعالي.

2- دراسة العلاقة بين اتخاذ القرار ومتغيرات اخرى مثل القلق بأنواعه والانفعالات والضغوطات النفسية واستنباط معادلات تنبؤية للتكهن بها من خلال تلك المتغيرات.

3- اجراء دراسات مشابهه على عينات مختلفة من الحكام (نساء-درجة ثانية -دوليون...الخ من فئات الحكام) لاستنباط معادلات تنبؤية للتكهن باتخاذ القرار والذكاء والانفعالي ومتغيرات اخرى.

4- إجراء دراسات مماثلة لمختلف الألعاب الرياضية مع مراعاة العمر التحكيمي للحكام حتى لا تؤثر على نتائج البحث.

المصادر:

1. احمد سليمان عوده: القياس والتقويم للهيئة التدريسية 1998.
2. سلامة عبد العظيم وطه عبد العظيم: الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2006.
3. صباح حسين العجيلي وآخرون :مباديءالقياس والتقويم التربوي ،بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ،2001.
4. صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
5. لجنة التأليف والترجمة : الاحصاء باستخدام spss ، ط1 ، دمشق ، شعاع للنشر والعلوم ، 2007.
6. ليلى السيد فرحات : المقياس المعرفي الرياضي ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر, 2001,ص68 .
7. محمد جاسم الياسري : مبادئ الاحصاء التربوي ، ط1النج ،ف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010.
8. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط1،القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
9. محمد عرب : اثر برنامج ارشادي –معرفي في تطوير الاداء بدلالة الذكاء الانفعالي للحكام المساعدين بكرة القدم اطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، 2013.
10. مروان عبد المجيد ابراهيم : الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1996.
11. مصطفى عطية مصبح :القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية ، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي،2011.
12. نادر فهمي الزيود و هشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1998.